واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التاريخ في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية من وجه نظر الطلبة

م.م. احمد عامر يحيى

ahmed.amer.yahyaa@uomustansiriyah.edu.iq

م.م نور رياض ياسين

noor.r.yaseen@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الملخص

هدفت الدراسة الى تعرف واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية من وجه نظر الطلبة ، وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالب وطالبة من القسم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت الاستبانة مكونة من (٧٩) محور موزعة على اربع محاور والتي هي:

مستوى توافر تقنيات التعليم في تدريس مادة التاريخ، ومدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه التقنيات الحديثة من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة إلى الوقوف على الدوافع الكامنة وراء استخدام هذه الوسائل التعليمية، وكذلك تحديد أبرز المعوقات التي تحول دون توظيفها بفاعلية.

وقد قام الباحثان باستخلاص الخصائص السايكومترية لأداة الدراسة المعتمدة، واستخدما الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. وأسفرت النتائج عن ما يأتي:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر التقنيات التعليمية الحديثة في قسم التاريخ جاءت متوسطة فيما يتعلق بالهدف الأول.

٢. تبين من خلال وجهات نظر الطالبات أن مستوى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التاريخ كان متوسطًا أيضًا، وهو ما يرتبط بالهدف الثاني من الدراسة.

٣. أما فيما يخص الهدف الثالث، فقد أوضحت النتائج أن الدوافع والأسباب التي تدفع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام هذه التقنيات جاءت بدرجة مرتفعة، مما يعكس قناعة واضحة بأهميتها ودورها في تطوير العملية التعليمية.

٤. وفيما يتعلق بالهدف الرابع، فقد أشارت البيانات إلى أن المعوقات التي تعترض استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التاريخ كانت موجودة بدرجة متوسطة، أي أنها تمثل تحديًا قائمًا لكنه ليس حادًا.

وفي ضوء هذه النتائج، قدّم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تعزيز استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مجال تدريس مادة التاريخ.

الكلمات المفتاحية: التقنيات التعليمية.

The Reality of Using Modern Educational Technologies in Teaching History in the History Department – College of Basic Education from the Students' Perspective

Asst. Lecturer Ahmed Amer Yahya

Asst. Lecturer Noor Riyadh Yaseen

Al-Mustansiriyah University/ College of Education

Abstract

The study aimed to identify the reality of using educational technologies in teaching the subject of history in the History Department – College of Basic Education from the students' perspective. The research sample consisted of (70) male and female students from the department. The descriptive method was used, and the study instrument (questionnaire) consisted of (79) items distributed across four axes:

The availability of educational technologies specific to the subject of history.

The extent to which faculty members use modern educational technologies in teaching history from the students' perspective.

The reasons for using and employing modern technologies in the educational process in teaching history.

The obstacles to using modern technologies in teaching the subject of history.

The psychometric properties of the instrument were validated, and the researchers used appropriate statistical methods. The findings were as follows:

The availability of modern educational technologies in the History Department was at a moderate level regarding the first objective.

The use of modern educational technologies specific to the subject of history, from the students' perspective, was also at a moderate level for the second objective.

The reasons for faculty members' use of modern educational technologies in teaching history were rated as high concerning the third objective.

There were moderate (to some extent) obstacles in using modern educational technologies in teaching history concerning the fourth objective.

The researchers concluded with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Educational technologies.

الفصل الاول: التعرف بالبحث

مشكلة البحث:

يجمِع التربويون عالميًا على أن المعلم يُعد حجر الأساس في أي نظام تعليمي، إذ لا يمكن لأي نظام أن يحقق أهدافه المنشودة دون وجود معلم يمتلك فهماً شاملاً لدوره ويؤديه بكفاءة. ومع التحولات التي يشهدها العصر، ودخول العالم في حقبة العولمة والانفجار التقني والمعلوماتي، باتت الحاجة ملحة إلى معلم قادر على مواكبة هذه التغيرات المستمرة، ويُحدث تطورًا ذاتيًا مستمرًا ينسجم مع تطلعات المتعلمين واحتياجات المجتمع التي تتغير باستمرار (جانييه، ١٠٨:٥).

وفي هذا السياق، لم تَعُد تقنيات التعليم مقتصرة على الأدوات والأجهزة فقط، بل امتد تأثيرها ليشمل جميع مكونات العملية التعليمية، بما في ذلك المعلم والمتعلم والأهداف والمحتوى وطرائق التقويم وآليات التنفيذ. وقد أسهمت هذه التقنيات في تعزيز جودة التعليم من خلال معالجتها لعدد من التحديات، كالتضخم المعرفي، والانفجار المعلوماتي، وتزايد أعداد المتعلمين، فضلاً عن سعيها للتعامل مع الفروق الفردية بينهم (مهدى سالم، ٢٠٠٢: ١٩–٢٠)

ويرى "ياسر عبد العظيم" (١٩٩٨م) أن من أهم جوانب العملية التربوية والتي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها هي التقنيات التعليمية باعتبار أن نجاح العملية التربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لإنجاح عملية التعلم.(١٢ :٢٩١، ياسر عبد العظيم)

وفي ضوء ذلك يشير "عبد الله عبد الرحمن"(١٩٩٩م) أن التربية لابد وأن تستجيب للثورة التكنولوجية بحيث تعكس برامجها ومقرراتها وأنشطة عناصر هذه التكنولوجيا من جهة وتستفيد من مخترعات ومنتجات تلك الثورة في تفعيل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها من جهة أخرى.(٢: ٩، ١٩٩٩،عبد الرحمن)

من هذا المنطلق، برز التساؤل المحوري الذي يتمحور حوله البحث الحالي: **ما واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية؟**

أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم تطوراً هائلاً وتسارعاً ملحوظاً في مجالي العلم والتكنولوجيا، الأمر الذي ألقى بظلاله على المؤسسات التربوية بشكل عام، وعلى أعضاء هيئة التدريس بشكل خاص، حيث أصبح الإنسان في مواجهة تحديات متزايدة، وتغيرات سريعة، وتدفّق هائل للمعلومات، مما يفرض عليه مواكبة هذا التقدم المتسارع، والاستفادة من مستجدات المعرفة والتقنية الحديثة (Clarke, 2004, P:26).

وبناءً على ذلك، أصبحت الحاجة ماسة لتطوير الأنظمة التعليمية بما يبتعد عن الأساليب التقليدية الجامدة، والتفكير في اعتماد أنماط تعليمية جديدة وأدوات تدريسية معاصرة تتناغم مع متطلبات التنمية، وتتماشى مع واقع مجتمع المعلومات الذي بات يعتمد بشكل كبير على الكفاءة المعرفية واستخدام التقنيات الحديثة.

وقد انعكست هذه المتغيرات على العملية التعليمية، فدفعت إلى إعادة النظر في بنية المناهج الدراسية وطرائق التدريس المتبعة، وشجعت على تنمية مبادرات الطلبة وتعزيز قدراتهم على التفكير العلمي بعيداً عن أسلوب الحفظ والتلقين. كما أسهمت في تزويد الجامعات بالتقنيات التعليمية التي تسهم في تعزيز مستوى التعلم ورفع التحصيل العلمي للطلبة (الكبيسي وفرحان، ٢٠١٣: ٩).

واتجهت العديد من الدول إلى تحديث برامجها التربوية والتعليمية بما يتناسب مع الطفرات العلمية والتقنية المتلاحقة، في سعيها إلى تحقيق التفوق العلمي واتخاذ التربية وسيلة فاعلة لإصلاح وبناء المجتمعات البشرية (الدوري، ٢٠٠٩: ٢٠)

أشار أبو جلالة (٢٠٠١: ٤٢١) إلى أن هناك العديد من المحاولات التي أُجريت لتطوير المناهج الدراسية بشكل عام، ومناهج التاريخ بشكل خاص، بهدف جعلها أكثر قدرة على مواكبة المستجدات التعليمية والمعرفية. وتُعد مادة التاريخ، كسائر المواد الدراسية، من العلوم التي شهدت تراكمًا معرفيًا واسعًا، يتطلب تنظيمًا وتبويبًا منهجيًا يتيح للطلبة فهم المحتوى واستيعابه بصورة أكثر فعالية. إن تقديم مادة التاريخ بشكل منظّم يُسهم في جعلها أكثر جذبًا للطلبة، كما يغرس فيهم حب الاستطلاع، ويُنمّي قدرتهم على التعامل مع التحديات الحياتية من خلال تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، وصولًا إلى تحقيق القيم والمعاني التي تتضمنها المادة (الطيطي، ٢٠٠٢: ٢٣).

وفي هذا الإطار، تكتسب الأقسام العلمية أهمية بارزة ضمن البنية التنظيمية للمنظومات التعليمية في معظم دول العالم، إذ إن الطلبة في هذه المرحلة يكونون قد بلغوا مستوى من النضج الفكري يجعلهم غير قابلين لتلقي المعرفة كحقائق مُسلّم بها. كما تسهم هذه الأقسام في إعداد الطلبة للحياة بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم وتطلعاتهم، فضلاً عن دورها المحوري في العملية التعليمية باعتبارها تمثل طاقة بشرية واعدة، يمكن توجيهها واستثمارها بالشكل الأمثل من خلال تزويدها بالمهارات والكفاءات الضرورية، وتمكينها من مواكبة الثورة المعلوماتية والتقنية المتسارعة (المنصوري، ٢٠١٧: ٢٠)

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

١. أهمية التقنيات التعليمية كونها جزءاً لا يمكن تجاهله في منظومة العملية التعليمية وتمثل عامل نجاح طرائق لتدريس في كل جوانبها الرئيسة من معلم ومتعلم ومحتوى (الجبوري، والسلطاني، ١٩٢ :٢٠١٣)

٢. أهمية الاقسام العلمية في تكوين شخصية الطلبة كونهم أصبحوا قادرين على التعلم المجرد واستعمال منطق في أدراك المفاهيم وحلّ المشكلات

٣. هناك علاقة بين الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنيات التعليمية وبين الاستخدام الفعلي لها.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

واقع أستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التاريخ في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية من وجه نظر الطلبة

تساؤلات البحث :

في ضوء الهدف الرئيس للبحث، صاغ الباحث التساؤلات الآتية:

١. إلى أي مدى تتوافر تقنيات التعليم الخاصة بتدريس مادة التاريخ في قسم التاريخ؟

٢. ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة؟

٣. ما الأسباب التي تدفع إلى استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لمادة التاريخ؟

٤. ما أبرز المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التاريخ؟

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم التاريخ كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام (٢٠٢٤ -٢٠٢٥).

مصطلحات البحث :

تقنيات التعليم:"مجال يهتم بتسهيل تعلم الفرد من خلال التجديد والتطوير والتنظيم والإستخدام المنظومى لمصادر التعلم بأنواعها المختلفة، ومن خلال إدارة هذة العمليات وتنظيمها"(١٠ : ١٨).

التعريف الاجرائي: وهي مجموعة الأدوات والتقنيات التعليمة الحديثة التي يم استخدمها من قبل تدريسيو مادة التاريخ مع طلبة القسم لتسهيل العملية التعليمية ونقل المادة إليهم بهدف تحسين العملية التعليمية.

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة

ماهي التقنيات التعليمية

ترتبط التقنيات التعليمية ارتباطًا وثيقًا بوسائل التعلم أو بعملية التعلُّم ذاتها، والتي لا يشترط أن تتم دائمًا من خلال تعليم أو تدريس مباشر ومقصود، بل قد تحدث بأسلوب ذاتي يعتمد فيه المتعلم على نفسه في اكتساب المعرفة والمهارات والخبرات دون الرجوع بالضرورة إلى المدرّس. ومن هنا، فإن التمييز بين "التقنيات التعليمية" و"التقنيات التعلُّمية" لا يكمن في التعريف بحد ذاته، بل في الجهة التي تستخدم هذه التقنيات.

فعندما تُستخدم هذه التقنيات من قبل المدرّس لنقل محتوى تعليمي إلى الطالب، فإنها تُعد وسائل تعليمية. أما إذا تم توظيفها من قبل المتعلم نفسه بهدف اكتساب الخبرات والمعارف دون تدخل مباشر من المدرّس، فإنها تُسمى تقنيات تعلُّمية.

وبناءً على ذلك، يمكن تعريف الوسائل التعلُّمية بأنها: "كل ما يستخدمه المدرّس من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بهدف تمكين المتعلم من اكتساب المعارف والخبرات بشكل ذاتي" (الحيلة، ٢٠٠٩: ٣٣)

ومكونات التقنية خمسة عناصر هي: ١-الالة ٢-الانسان ٣-الادارة ٤- اساليب العمل ٥- الافكار والاداء، وهذه العناصر تبدأ بالمرسل (التدريسي) ثم الرسالة- المقدمة من خلال جهاز يحتوي على الاهداف والاتجاهات والقيم والمعلومات- ثم المستقبل (الطالب)، ثم التقويم. فهي حلقة دائرية تبدأ بالتدريسي وتنتهي اليه.

ويعد التدريسي عنصراً أساسياً في تكنولوجيا التعليم، فهو أحد عناصر الإمكانات البشرية، التي ينبغي أن تتكامل مع الإمكانات المادية في عناصرها المتنوعة، فالتدريسي يشترك في التخطيط لعملية التعلم، وهو الذي يقود التنفيذ داخل قاعات الدراسة، وهو الذي يزيد من كفاءة بيئة التعلم وفاعليتها، وييسر تعلم الطلبة، إذ إنه العقل المفكر الموجه والمرشد وواضع البدائل أمام الطلبة

فوائد التقنيات التعليمية

تسهم استخدام التقنيات التعليمية في خلق بيئة تعلم تفاعلية تُحفّز الطلبة وتشدّ انتباههم، مما يُساعد على تنمية روح التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم. كما تُساهم هذه التقنيات في تحقيق تكامل فعّال بين الجوانب النظرية والتطبيقية، مما يُعزز من مهارات التفكير المتقدم لدى الطلبة. ولهذا، باتت التقنيات التعليمية مكوّناً أساسياً في العملية التعليمية، وأصبحت الحاجة لاستخدامها تزداد يوماً بعد آخر نظراً لما توفره من مزايا متعددة، مثل تحسين جودة التدريس، وتوفير الوقت والجهد والتكاليف، وجعل التعلم عملية مستمرة (علاونة، أبو سمره، عودة، ٢٠٠٧: ٧٤١).

ويُلاحظ أن لتوظيف التقنيات التعليمية أثراً مباشراً في إشراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم في استقبال المعلومات، وهو ما أثبته علماء النفس التربوي، حيث إن إشراك أكثر من حاسة يؤدي إلى تسريع التعلم وتعزيز اكتساب الخبرات. فعلى سبيل المثال، إذا تم دمج حاستي السمع والبصر في عرض المحتوى، فإن كفاءة إيصال المعلومة تزداد، إذ تُمثل حاسة البصر حوالي ٣٠% من الإدراك، بينما تمثل حاسة السمع نحو ٥٠%، في حين أن الدمج بين الحاستين يُنتج فهماً أعمق وأدوم. وقد عبّرت العرب عن هذا المفهوم قديماً بقولهم: "أسمع فأنسى، أرى فأتذكر، أعمل فأتعلّم" (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠: ٢٧٢).

كما تؤدي التقنيات التعليمية إلى إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة من خلال تعزيز حب الاستطلاع، مما يُسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم عبر توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم (باراقاش والسبحي، ١٩٩٦: ٦٥). ويُضاف إلى ذلك أن استعمال هذه التقنيات يُساعد في تبسيط المفاهيم المجردة، ويُنمّي مهارات التأمل، ودقة الملاحظة، والتفكير العلمي، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تحسين نوعية التعليم ورفع كفاءة الأداء لدى الطلبة.

وتكمن أهمية هذه الأدوات أيضاً في قدرتها على إثراء التجربة التعليمية من خلال تقديم محتوى تعليمي متنوع ومتكامل يضيف أبعاداً جديدة للعملية التعليمية، ويُسهّل من بناء المفاهيم لدى الطلبة، إضافة إلى تجاوز القيود الزمانية والمكانية المرتبطة ببعض المواضيع، لا سيما في مادة التاريخ. ويُعزّز هذا الدور نتائج العديد من الدراسات التي أكدت أهمية توظيف التقنيات التعليمية في تنويع خبرات المتعلم وتعزيز استيعابه. ولا شك أن هذا الدور تعاظم في ظل التطور التقني المتسارع، الذي فرض على العملية التعليمية تحديات جديدة تستوجب مواكبتها بأساليب تعليمية متجددة (علوان وآخرون، ٢٠١١: ٧٠؛ الحديثي، ٢٠٠٤: ١٨)

معوقات استخدام التقنيات التعليمية

رغم الأهمية الكبيرة التي تمثلها التقنيات التعليمية في تطوير العملية التعليمية، إلا أن هناك ملاحظة واضحة لعزوف عدد من التدريسيين عن استخدامها وتوظيفها داخل الصفوف الدراسية. ويُرجَّح أن هذا العزوف يعود إلى مجموعة من الأسباب، من أبرزها:

١. ضعف الاهتمام العام بالتقنيات التعليمية، حيث نادراً ما يُلاحظ وجود تدريسيين يستخدمون الوسائط التعليمية أو يخططون لدروسهم وفقاً لأنظمة تعليمية حديثة، باستثناء حالات محدودة.

٢. غياب الاهتمام من قبل مصممي المناهج والكتب الدراسية في توفير أدلة إرشادية توضح كيفية استخدام التقنيات التعليمية داخل الأقسام العلمية (بحري وآخرون، ١٩٩٠: ١٤).

٣. قلة توفر الوسائل والأدوات التعليمية في أغلب الأقسام العلمية.

٤. ضعف تدريب التدريسيين على استخدام هذه التقنيات، مما يُولّد لديهم شعوراً بعدم الراحة أو الحرج، ويدفعهم إلى تجنب التعامل معها.

٥. مقاومة بعض التدريسيين لاعتماد استراتيجيات وأساليب وتقنيات تعليمية حديثة، نتيجة التمسك بالطرق التقليدية.

٦. ضعف الوعي بأهمية ودور التقنيات التعليمية في تحسين نواتج التعلم.

٧. زيادة الأعباء التدريسية المفروضة على التدريسيين، مما يقلل من الوقت والطاقة المخصصة لاستخدام التقنيات التعليمية.

٨. افتقار بعض التدريسيين للقدرة على ضبط الصف والسيطرة عليه أثناء استخدام التقنيات.

٩. الحاجة إلى وقت وجهد كبيرين في التحضير المسبق لاستخدام تلك الوسائل.

١٠. قصر الوقت المخصص للحصة الدراسية، والذي لا يسمح أحياناً بتوظيف التقنيات بكفاءة.

١١. عدم وجود مختصين في مجال التقنيات التعليمية داخل المؤسسات التعليمية لتقديم الدعم الفني والإرشادي عند الحاجة (العطوي، ٢٠٠٢: ١٢)

الدارسات السابقة

١- قامت "**منار عبدالفتاح**" (٢٠١٠م)(٩) بدراسة تهدف إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمى التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية ودولة الكويت، وكانت عينة البحث عددها (٣٦٤) معلم ومعلمة بكل من جمهورية مصر العربية ودولة الكويت، إستخدمت المنهج الوصفى متبعة الأسلوب المسحى، وكانت أهم النتائج إتفاق جميع معلمى ومعلمات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية ودولة الكويت على الكفايات التكنولوجية الضرورية لديهم هى كفايات الثقافة التكنولوجية وكفايات المعرفة التكنولوجية وكفايات العلاقة الوجدانية بالتكنولوجيا كفايات المهارة الفنية التكنولوجية وكفايات إعداد البيئة التكنولوجية المدرسية فى التربية الرياضية.

٢- **دراسة مرعى الشهراني (٢٠١١م):**

أجرى "مرعى الشهراني" دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية من قبل مديري المدارس في مدينة الطائف. اعتمد الباحث على المنهج

الوصفي، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٩٠) فرداً، توزعوا بين (١٠) مشرفين تربويين و(٨٠) مدير مدرسة. لجأ الباحث إلى استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وأشارت أبرز نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في توفر التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية على مستوى المرحلة الابتدائية، فضلاً عن قلة استخدامها من قبل المعنيين، بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات التي تعترض عملية استخدامها، وإن كانت بدرجة متوسطة.

٣- دراسة Holt.J (2002م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات الحاسوبية التي يحتاج إليها المعلمون داخل الصفوف الدراسية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة (٥٩) من مديري البرامج في كليات التربية على مستوى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى (٩٧) مدرسة تم توزيعها بالتساوي في مختلف مناطق ولاية تكساس. توصلت نتائج الدراسة إلى إدراك كل من مديري المدارس وبرامج إعداد المعلمين لأهمية امتلاك المعلمين لكفاءة تصميم واختيار البرامج الحديثة، كما اعتُبرت القدرة على التدريس باستخدام الشبكات من الكفايات الأساسية والضرورية للمعلمين

الفصل الثالث / اجراءات البحث

منهج البحث:

قام الباحثان بإستخدام المنهج الوصفى باستخدام الدراسات المسحية وذلك لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م ،وقد تم اختيار عدد (٢٠) طالب وطالبة للدراسة الإستطلاعية، وبلغ عدد الإستبيانات الموزعة على الطلبة (العينة الأساسية) (٩٠) إستبيان، عاد منها (٧٤) إستبيان، ثم تم إستبعاد (٤) إستبيانات منها وذلك لعدم إكتمال بياناتها وعدم صلاحيتها للتحليل والدراسة وبذلك بلغ العدد الإجمالى للإستبيانات القابلة للتحليل (٧٠) إستبيان

جدول (١)تصنيف مجتمع وعينة البحث

الدرجة العلمية	العينــة الإستطلاعية	عينة البحث الأساسية	مستبعد
مرحلة ثانية	١٣	٢٥	٣
مرحلة ثالثة	٣	٢٠	١
مرحلة رابعة	٤	٢٥	–
المجموع	٢٠	٧٠	٤

اداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات السابقة تم تصميم استبانة البحث الحالي من قبل الباحثان وان تصميم الاستبانة يحتاج الى عنياة كبيرة وهذا ما عمل عليه الباحثان وحيث تكونت الاستبانة من (٧٩) فقرات منشقة من اربع محاور اساسية تم ذكرها

صدق الاستبانة :

قام الباحثان في البداية بعرض المسودة الأولى للاستبيان على مجموعة من الخبراء المختصين، حيث تضمنت هذه المسودة أربعة محاور رئيسية. اعتمد الباحثان على قبول الآراء التي حصلت على نسبة ٨٠% كحد أدنى من إجماع الخبراء. بعد ذلك، تم صياغة عبارات خاصة بكل محور في شكل أولي.

ثم عُرضت العبارات الخاصة بكل محور على الخبراء لتقييم مدى ملاءمتها للمحور المقصود، حيث بلغ عدد العبارات في النسخة الأولية ٨٥ عبارة. تراوحت نسبة قبول العبارات بين ٥٠% و١٠٠%، واختار الباحثون اعتماد العبارات التي حصلت على نسبة قبول لا تقل عن ٨٠%. بناءً على ذلك، تم حذف ٦ عبارات ليصبح العدد النهائي ٧٩ عبارة، موزعة على المحاور الأربعة كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٢)وصف الاستمارة بعد عرضها على الخبراء

م	الابعاد	عدد العبارات قبل العرض على الخبراء	عدد العبارات التى تم حذفها	عدد العبارات بعد العرض على الخبراء
١	توافر تقنيات التعليم الخاصة	٢٣	١	٢٢
٢	إستخدام التدريسين للتقنيات التعليم الحديثة	٢٦	٢	٢٤
٣	اسباب استخدام التقنيات الحديثة فى العملية التعليمية	١١	–	١١
٤	معوقات استخدام التقنيات الحديثه فى تدريس	٢٥	٣	٢٢
مجموع		٨٥	٦	٧٩

يبين الجدول السابق نتائج مراجعة الاستمارة بعد عرضها على الخبراء، حيث تضمنت النسخة الأولية (٨٥) عبارة موزعة على المحاور الأربعة. وبعد التقييم تم حذف (٦) عبارات، ليصل عدد العبارات النهائية في الاستبيان إلى (٧٩) عبارة، كما هو موضح في الملحق رقم (٦)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتطبيق الاستمارة على عينة من اعضاء هيئة تدريس درجة مدرس دكتور بتجربة الإستمارة على العينة الإستطلاعية قوامها (٢٠) لتحديد مدى وضوح مفردات إستمارة المقترحات وكذلك لاختبار درجة واقعية العبارات وتحديد صدق وثبات الاستمارة

صدق الاتساق الداخلى :

قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (٢٠) فرداً، تم اختيارهم من خارج عينة البحث الأساسية، ولكنهم يحملون نفس الخصائص والمواصفات. بعد ذلك، قام الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين:

١- كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة المحور الذي تنتمي إليه.

٢- أبعاد الاستبيان والدرجة الإجمالية للمقياس.

حيث اظهر النتائج ان معامل الارتباط بين الفقرات يتراوح بين (٠.٨٨٢-٠.٤٨٧) حيث ظهر وجود ارتباط بالدالة الاحصائية وهذا يؤكد صدق اتساق الداخلي

ثبات المقياس:

وقد استخدم الباحثان لحساب معامل الثبات الاستبيان معامل الفا كورنباخ:

جدول (٣)قيم الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان

ن=٢٠

المحور	معامل الارتباط
توافر تقنيات التعليم الخاصة	٠.٧٨٩*
إستخدام التدريسين للتقنيات التعليم الحديثة	٠.٨٣٩*
اسباب استخدام التقنيات الحديثة فى العملية التعليمية	٠.٨١٢*
معوقات استخدام التقنيات الحديثه فى تدريس	٠.٨٠٩*

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل الفا قد تراوحت ما بين (٠,٨٣٩ : ٠,٧٨٩) وهى قيم مرضية لقبول ثبات الاستبيان.

الدراسة الاساسية

حيث قام الباحثان بتطبيق الاستمارة على عينة من الطلبة بعدة مراحل فظهرت عليهم كعينة اساسية قوامها (٧٠)

المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث باستخدام برنامجSPSS:

- النسب المئوية.
- الاهمية النسبية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- الفا كورنباخ.
- كا^{2}.

الفصل الرابع / عرض النتائج

عرض ومناقشة النتائج:

اولاً: الهدف الاول **(توافر تقنيات التعليم الخاصة)**

جدول (٤)تم تحليل بيانات استجابات عينة البحث في المحور الأول (توافر تقنيات التعليم الخاصة) باستخدام التكرار، النسبة المئوية، الوزن النسبي، الأهمية النسبية، واختبار كا² ن=٧٠

م	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبى	الاهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	جهاز عرض الشرائح الشفافه	42	60	14	20	14	20	168	80	22.40
٢	اجهزه عرض المواد المحمله عليها الافلام الثابته والمتحركه	16	22.86	17	24.29	37	52.86	119	56.67	12.03
٣	جهاز عرض الفيديو	41	58.57	20	28.57	9	12.86	172	81.90	22.66
٤	جهاز التليفزيون التعليمى	15	21.43	6	8.57	49	70	106	50.48	44.09
٥	جهاز تشغيل الاصوات	18	25.71	8	11.43	44	62.86	114	54.29	29.60
٦	جهاز الكمبيوتر التعليمى	50	71.43	8	11.43	12	17.14	178	84.76	46.06
٧	جهاز عرض الصور المعتمه	12	17.14	15	21.43	43	61.43	109	51.90	25.06
٨	الادوات الخاصه بالمخرجات (المونيتور – الطابعه)	14	20	35	50	21	30.00	133	63.33	9.80
٩	جهاز المسجل الصوتى	13	18.57	22	31.43	35	50.00	118	56.19	10.49
١٠	السبوره التفاعليه	8	11.43	31	44.29	31	44.29	117	55.71	15.11
١١	الوسائط المتعدده	9	12.86	12	17.14	49	70.99	100	47.62	42.54
١٢	جهاز عرض البيانات (Data Show)	50	71.43	12	17.14	8	11.43	182	86.67	46.06
١٣	مواقع انترنت عامه واخرى خاصه بالمقررات التعليميه	39	55.71	14	20	17	24.29	162	77.14	15.97
١٤	اقراص ممغنطه (CD)	20	28.57	9	12.86	41	58.57	119	56.67	22.66
١٥	شفافيات	46	65.71	14	20	10	14.29	176	83.81	33.37
١٦	الاسطوانات السمعيه والتسجيلات الصوتيه	14	20	20	28.57	36	51.43	118	56.19	11.09
١٧	اشرطه تسجيل فيديو	6	8.57	20	28.57	44	62.86	102	48.57	31.66
١٨	ميكرفون	20	28.57	6	8.57	44	62.86	116	55.24	31.66
١٩	المواد الخاصه بالتعليم المبرمج – الكتب المبرمجه	28	40	10	14.29	32	45.71	136	64.76	11.77
٢٠	الكتب – المطبوعات – الصحف	6	8.57	23	32.86	41	58.57	105	50	26.26
٢١	برامج الكمبيوتر التعليميه	44	62.86	9	12.86	17	24.29	167	79.52	28.83
٢٢	الحقيبه التعليميه	16	22.86	12	17.14	42	60.00	114	54.29	22.74

قيمــة كا٢ الجــدولية عند مستــوى معنوية ٠,٠٥ =٥,٩٩١

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول (توافر تقنيات التعليم الخاصة)، حيث تجاوزت قيمة اختبار كا² المحسوبة القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥. كما تبين أن النسب المئوية لاستجابات العينة على عبارات هذا المحور تفاوتت بين (٤٧.٦٢%) و(٨٦.٦٧%)

يرى الباحثان أن هذه النتائج تعود إلى أن هذه التقنيات ليست مكلفة بشكل كبير، بالإضافة إلى سهولة استخدامها التي لا تتطلب تدريباً مكثفاً. كما يرجع ذلك إلى توجه كليات التربية الرياضية ضمن استراتيجيات التطوير نحو توفير التقنيات التعليمية الحديثة بهدف تعزيز طرق التدريس. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر توفر التكنولوجيا الحديثة من متطلبات الجودة والاعتماد التي تسعى إليها جميع الكليات بمختلف تخصصاتها وهذا ما يجيب عن **التساؤل الأول** والذى ينص على"ما مدى توافر تقنيات التعليم الخاصة بمادة التاريخ"

ثانياً: الهدف الثاني **(إستخدام التدريسين للتقنيات التعليم الحديثة)**

جدول(٥)تم تحليل بيانات استجابات عينة البحث في المحور االثاني (إستخدام التدريسين للتقنيات التعليم الحديثة) باستخدام التكرار، النسبة المئوية، الوزن النسبي، الأهمية النسبية، واختبار كا² ن=٧٠

م	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبى	الاهمية النسبية	كا²
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يعرف مفهوم المعرفه التكنولوجيه واهميتها فى تطويرالعمليه التعليميه	50	71.43	11	15.71	9	12.86	181	86.19	45.80
٢	تحديد الادوات والاجهزه التكنولوجيه التى تتناسب مع المقررات الدراسيه والمواقف التعليميه المختلفه	47	67.14	14	20	9	12.86	178	84.76	36.54
٣	كيفيه تخزين الملفات على المواد التعليميه المختلفه	48	68.57	9	12.86	13	18.57	175	83.33	39.46
٤	كيفيه ادراج الجداول والرسوم البيانيه	7	10	20	28.57	43	61.43	104	49.52	28.49
٥	يستطيع التعامل مع ابرامج الكمبيوتر المختلفه والتنقل بينها بسهوله	46.	65.71	15	21.43	9	12.86	177	84.29	33.80
٦	يمتلك مهارات تحميل البرامج المختلفه على الكمبيوتر	13	18.57	15	21.43	42	60	111	52.86	22.49
٧	يمتلك مهاره تشغيل الملفات الصوتيه والفيديو باستخدام البرامج المناسبه لها	43	61.43	12	17.14	15	21.43	168	80	25.06
٨	تشغيل الاجهزه والالات التعليميه وصيانتها	13	18.57	17	24.29	40	57.14	113	53.81	18.20
٩	يتعامل مع السبوره التفاعليه وكيفيه حفظ	2	28.	1	14.	4	57.	120	57.1	20

	الملفات واسترجاعها بسهوله	0	57	0	29	0	14		4
١٠	يتمكن من عرض الصور المتحركه والثابته وافلام الفيديو	43	61.43	13	18.57	14	20	169	80.48	24.89
١١	يتمكن من تصميم وانتاج الوسائل والبرامج التعليميه المختلفه	11	15.71	23	32.86	36	51.43	115	54.76	13.40
١٢	يراعى عناصر الامن والسلامه عند استخدام تقنيات التعلم فى بيئات التعلم المختلفه	11	15.71	15	21.43	44	62.86	107	50.95	27.80
١٣	يمتلك مهارات التعامل مع صفحات الوورد word XP وتحويلها الى صفحات HTML	24	34.29	12	17.14	34	48.57	130	61.90	10.40
١٤	يعرف كيفيه استخدام برامج ضغط الملفات (WinZip)	14	20.00	13	18.57	43	61.43	111	52.86	24.89
١٥	كيفيه تصميم المواقع الالكترونيه	15	21.43	13	18.57	42	60	113	53.81	22.49
١٦	يعرف كيفيه تحديث البرامج المحتلفه على الكمبيوتر	19	27.14	15	21.43	36	51.43	123	58.57	10.66
١٧	يستخدم الوسائل التعليميه التى تتناسب مع خصائص المتعلمين وموضوع الدرس ومراعاه الفروق الفرديه بينهم	47	67.14	10	14.29	13	18.57	174	82.86	36.20
١٨	يستطيع ارسال الملفات والمرفقات عبر البريد الالكترونى	12	17.14	23	32.86	35	50	117	55.71	11.34
١٩	يستطيع التعامل مع الروابط (Links) للملفات المختلفه	11	15.71	18	25.71	41	58.57	110	52.38	21.11
٢٠	يستطيع انشاء مواقع تعليميه والتسجيل فى المنتديات التعليميه المختلفه	12	17.14	17	24.29	41	58.57	111	52.86	20.60
٢١	يستطيع انشاء بريد الكترونى والتعامل معه	21	30	14	20	35	50	126	60	9.80
٢٢	يستخدم محركات البحث المختلفه	9	12.86	18	25.71	43	61.43	106	50.48	26.60
٢٣	يتواصل مع الاخرين بالصوت والصوره عبر شبكه الانترنت من خلال التفاعل المتزامن وغير المتزامن	8	11.43	17	24.29	45	64.29	103	49.05	31.91
٢٤	يستطيع اضافه المؤثرات الصوتيه واضافه التعليقات الصوتيه وكتابه النصوص وتحريكها	9	12.86	15	21.43	46	65.71	103	49.05	33.80

قيمـة كا^{2} الجدولـية عنـد مستـوى معنوية ٠,٠٥ =٥,٩٩١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثانى (إستخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الحديثة) فى جميع العبارات وكانت قيمة كا٢ المحسوبة أعلى من الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما اتضح أن النسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث الحالي على عبارات المحور قد تراوحت بين(٨٦,١٦-٤٩,٠٥)

حيث جاءت العبارتين التى حصلتا على أعلى نسبة مئوية عبارة رقم (٢) والتى تنص على (تحديد الادوات والاجهزه التكنولوجيه التى تتناسب مع المقررات الدراسيه والمواقف التعليميه المختلفه) بنسبة مئوية (٨٤,٧٦%) ، يليها العبارة (٥) والتى تنص على (يستطيع التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفه والتنقل بينها بسهوله) بنسبة مئوية (٨٠,٢٩%) ، يليها العبارة رقم عبارة رقم (٣) والتى تنص على (كيفيه تخزين الملفات على المواد التعليميه المختلفه) بنسبة مئوية (٨٣,٣٣%) ، يليها العبارة (١٧) والتى تنص على (يستخدم الوسائل التعليميه التى تتناسب مع خصائص المتعلمين وموضوع الدرس ومراعاه الفروق الفرديه بينهم) بنسبة مئوية (٨٢,٨٦%)، يليها العبارة (١٠) والتى تنص على (يتمكن من عرض الصور المتحركه والثابته وافلام الفيديو) بنسبة مئوية (٨٠,٤٨%)، يليها العبارة (٧) والتي تنص على (يمتلك مهاره تشغيل الملفات الصوتيه والفيديو باستخدام البرامج المناسبه لها) بنسبة مئوية (٧٧,١٤%).

يرجع الباحثان هذه النتائج الى محاولة أعضاء هيئة التدريس الى تطوير العملية التعليمية وكذلك محاولة استخدام لتكنولوجيا لتوفير الوقت والجهد اثناء العملية التعليمية بالاضافة الى ان جميع النتائج الخاصة بالانترنت والاجهزة منخفضة وذلك لعدم توافر دورات خاصة بها.

وهذا ما يجيب عن **التساؤل الثانى** والذى ينص على" ما مدى إستخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الحديثة فى تدريس مادة التاريخ من وجه نظر الطلبة"

ثالثاً: الهدف الثالث **(اسبـاب استـخدام وتوظيـف التقنيـات الحديثة فى العملية التعليمية)**

جدول (٦)تم تحليل بيانات استجابات عينة البحث في المحور الثالث (اسباب استخدام وتوظيف التقنيات الحديثه فى العمليه التعليميه)باستخدام التكرار، النسبة المئوية، الوزن النسبي، الأهمية النسبية، واختبار كا²

ن= ٧٠

م	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبى	الاهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استثاره دوافع المتعلمين للتعلم	47	67.14	13	18.57	10	14.29	177	84.29	36.20
٢	تحسين العمليه التعليميه وبيئه التعلم	48	68.57	7	10	15	21.43	173	82.38	40.49
٣	توفير الوقت والجهد فى العمليه التعليميه	54	77.14	10	14.29	6	8.57	188	89.52	60.80

٤	مراعاه الفروق الفرديه بين المتعلمين	17	24.29	11	15.71	42	60	115	54.76	23.17
٥	ضمان وضوح الصوت والصوره اثناء العرض	9	12.86	15	21.43	46	65.71	103	49.05	33.80
٦	تحسين نوعيه التعلم وزياده فاعليته	14	20	18	25.71	38	54.29	116	55.24	14.17
٧	جعل المتعلم محور العمليه التعليميه	5	7.14	15	21.43	50	71.43	95	45.24	47.86
٨	المشاركه الايجابيه للمتعلم	6	8.57	43	61.43	21	30	125	59.52	29.69
٩	زياده تأثير التدريس وتعليم اكبر عدد من المتعلمينفى اقل وقت	42	60	14	20	14	20	168	80	22.40
١٠	زياده قدره المتعلم على التخيل والتفكير الابتكارى والابداع	16	22.86	21	30	33	47.14	123	58.57	6.54
١١	الاهتمام بتفريد التعليم واكتساب الخبرات المختلفه	17	24.29	14	20	39	55.71	118	56.19	15.97

قيمـة كا^{2} الـجدولية عـند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٥,٩٩١

تبين من تحليل الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بعبارات المحور الثالث (أسباب استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية)، حيث تجاوزت قيم كا^{2} المحسوبة القيم الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود اختلافات معنوية بين الاستجابات. كما أظهرت النتائج أن النسب المئوية لتوزيع الإجابات تراوحت بين (٤٥.٢٤%) و(٨٩.٥٢%)، مما يعكس تفاوتاً في آراء الطلبة حول مدى أهمية ودوافع استخدام هذه التقنيات في التعليم

ويرجع الباحثان هذه النتائج الى أن اعضاء هيئة التدريس تستخدم التقنيات التكنولوجيا المتاحة لمحاولة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وكذلك لتسهيل العملية التعليمية للاعداد الكبيرة وكذلك توفير الوقت والجهد .

وهذا ما يجيب عن التساؤل الثالث والذى ينص على" ماه اسباب استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية في تدريس مادة التاريخ"

رابعاً: الهدف الرابع **(معوقات استخدام التقنيات الحديثة في تدريس)**

جدول(٧)تم تحليل بيانات استجابات عينة البحث في المحور الثالث (معوقات استخدام التقنيات الحديثه فى تدريس)باستخدام التكرار، النسبة المئوية، الوزن النسبي، الأهمية النسبية، واختبار كا² ن=٧٠

م	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		الوزن النسبى	الاهمية النسبية	كا²
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لا يستطيع التعامل مع تقنيات التعلم الحديثه بصوره جيده	22	31.43	6	8.57	42	60	120	57.14	27.89
٢	ضعف التفرقه بين الوسائط التعليميه المختلفه وتوظيفها فى عمليه التعليم	8	11.43	23	32.86	39	55.71	109	51.90	20.60
٣	عدم استطاعته على تخطيط وتصميم عمليه التدريس باستخدام التقنيات الحديثه للتعلم	15	21.43	14	20	41	58.57	114	54.29	20.09
٤	غير قادر على توظيف الوسائط التعليميه بما يتناسب مع خصائص المتعلمين والفروق الفرديه بينهم	9	12.86	12	17.14	49	70	100	47.62	42.54
٥	يجهل اساسيات تصميم البرامج المختلفه على الكمبيوتر	10	14.29	25	35.71	35	50	115	54.76	13.57
٦	عدم قدرته على استخدام التماذج والمجسمات خلال عمليه التعليم	20	28.57	12	17.14	38	54.29	122	58.10	15.20
٧	لا يجيد كتايه النصوص واستخدام الرسومات واللوحات التعليميه	14	20	9	12.86	47	67.14	107	50.95	36.54
٨	عدم تمكنه من انتاج وعرض المواد التعليميه المختلفه	9	12.86	36	51.43	25	35.71	124	59.05	15.80
٩	عدم قدرته على استخدام شبكه الانترنت للحصول على المعلومات المختلفه	12	17.14	22	31.43	36	51.43	116	55.24	12.46

١٠	لا يستطيع صيانه وتخزين الادوات والاجهزه التكنولوجيه	6	8.57	26	37.14	38	54.29	108	51.43	22.40
١١	لا يستطيع تصميم السيناريوهات الخاصه بالبرمجيات التعليميه المختلفه	45	64.29	14	20	11	15.71	174	82.86	30.37
١٢	لا يستطيع تحميل البرامج والملفات المختلفه عبر شبكه الانترنت	19	27.14	13	18.57	38	54.29	121	57.62	14.60
١٣	ليس لدى الثقافه التكنولوجيه الكافيه لتصميم المواقف التعليميه باستخدام التقنيات الحديثه	20	28.57	9	12.86	41	58.57	119	56.67	22.66
١٤	لا توجد دورات للتدريب على استخدام التقنيات الحديثه فى التعليم	48	68.57	12	17.14	10	14.29	178	84.76	39.20
١٥	لا يستطيع التعامل مع المشكلات التقنيه التى تعوق استخدامى للاجهزه التكنولوجيه المختلفه	49	70	9	12.86	12	17.14	177	84.29	42.54
١٦	عدم استخدام الاقمار الصناعيه بالكليه	9	12.86	9	12.86	52	74.29	97	46.19	52.83
١٧	قلة توافر المواد التعليميه المختلفه حتى يتمكن المعلمين و المتعلمين من تخزين المحتوى التعليمى عليها	16	22.86	10	14.29	44	62.86	112	53.33	28.23
١٨	عدم توافر الصيانه الدوريه للاجهزه والوسائل التعليميه	16	22.86	6	8.57	48	68.57	108	51.43	41.26
١٩	لايوجد فنيين ومبرمجين للتعامل مع وسائل تكنولوجيا التعليم	17	24.29	10	14.29	43	61.43	114	54.29	25.91
٢٠	عدم اهتمام اعضاء التدريس بالجوانب التربويه والاداريه على	26	37.14	9	12.86	35	50	131	62.38	14.94

	حساب النواحى التعليميه								
٢١	الاتجاه السلبى لاعضاء هيئه التدريس نحو استخدام التقنيات الحديثه فى التدريس	30	42.86	7	10	33	47.14	137	65.24	17.34
٢٢	نقص خبرات اعضاء هيئه التدريس باستخدام تقنيات التعلم الحديثه	42	60	15	21.43	13	18.57	169	80.48	22.49

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الرابع (معوقات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس)، حيث جاءت قيم كا² المحسوبة أعلى من القيم الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود تباين معنوي في آراء العينة. كما أظهرت البيانات أن النسب المئوية للاستجابات تراوحت ما بين (٤٦.١٩%) و(٨٤.٧٦%)، مما يعكس اختلافاً في إدراك المعوقات المتعلقة بتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة داخل البيئة التعليمية

حيث جاءت العبارتين التى حصلتا على أعلى نسبة مئوية عبارة رقم (١٤) والتى تنص على (لا توجد دورات للتدريب على استخدام التقنيات الحديثه فى التعليم) بنسبة مئوية (٨٤,٧٦%) ، يليها العبارة (١٥) والتى تنص على (لا يستطيع التعامل مع المشكلات التقنيه التى تعوق استخدامى للاجهزه التكنولوجيه المختلفه) بنسبة مئوية (٨٤,٢٩%) ، يليها العبارة رقم (١١) والتى تنص على (لا يستطيع تصميم السيناريوهات الخاصه بالبرمجيات التعليميه المختلفه) بنسبة مئوية (٨٢,٨٦%) ، يليها العبارة (٢٢) والتى تنص على (نقص خبرات اعضاء هيئه التدريس باستخدام تقنيات التعلم الحديثه) بنسبة مئوية (٨٠,٤٨) .

كما يتفق مع دراسة "منار عبدالفتاح" (٢٠١٠م)(٩) ضرورة توافر كفايات الثقافة التكنولوجية وكفايات المعرفة التكنولوجية بالتكنولوجيا وكفايات المهارة الفنية التكنولوجية وكفايات إعداد البيئة التكنولوجية المدرسية.

الاستنتاجات:

١. أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض التقنيات التعليمية الحديثة المرتبطة بتدريس مادة التاريخ بدرجة كبيرة وان دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل فعّال يدعم تحقيق الأهداف التعليمية للمادة توافر التقنيات التربوية الحديثة في قسم التاريخ كان بدرجة متوسطة

٢. إستخدام التقنيات التعليمية الحديثة الخاصة بمادة بالمناهج وطرق التدريس بدرجة متوسطة .

٣. تبين وجود عدد من الدوافع التي أسهمت بشكل ملحوظ في تحفيز أعضاء هيئة التدريس في مادة المناهج وطرق التدريس على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة بدرجة كبيرة، وهو ما

يعكس وعيهم بأهمية هذه التقنيات في تحسين جودة التعليم وتفعيل دور الطالب في العملية التعليمية.

٤. كما كشفت النتائج عن وجود معوقات بدرجة متوسطة (إلى حد ما) تحد من استخدام هذه التقنيات، وكان من أبرزها: قلة الدورات التدريبية المخصصة لاستخدام تقنيات التعليم، وضعف الإعداد المسبق لأعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، مما يستدعي تعزيز برامج التأهيل والتطوير المهني لرفع كفاءة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في الكليات المعنية

ثانياً: التوصيات:

فى حدود الدراسة الحالية وإنطلاقاً مما تشير إلية النتائج يوصى الباحث بما يلى:

١- ضرورة تنويع إستخدام التقنيات التعليمية الحديثة لجعلها أكثر فائدة وتشويق للطلاب.

٢- أهمية توفير التقنيات التعليمية الحديثة بتدريس مادة بالمناهج وطرق التدريس.

٣- ضرورة إستخدام تقنيات التعليم الحديثة داخل المحاضرة والتى تناسب محتوى وأهداف الدرس.

٤- توفير الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس على إستخدام تقنيات التعليم الحديثة.

المقترحات

١. اجراء بحث مماثل في الوسائل التعليمية ودخول الذكاء الاصطناعي

٢. عمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دورات في التقنيات التربوية الحديثة

٣. عمل ورش للأساتذة الجامعين في استخدام الجيد للتكنولوجيات الحديثة

مصادر :

- أبو حمادة، سها يحيى، أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخ ومهارة ستخدام الخرائط لدى طالب القاعة التاسع في محافظة غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة ،٢٠١٣.
- ابو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠)، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط١، دار لخليج للنشر ، عمان.
- باجري، عادل منصور (٢٠٠٧) دراسة تقويمية لواقع استخدام معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية للتقنيات التعليمية ومعيقات استخدامهم لها، كلية الدراسات العليا- الجامعة الأردنية.
- باراقاش، صالح سالم، وعبد الله محمود السبحي (١٩٩٦) أصول التربية العامة والإسلامية، ط٢،، دار الاندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- بحري، منى يونس، وآخرون، (١٩٩٠) التقنيات التربوية للصفوف الثالثة لطلبة أقسام التربية وعلم لنفس، مطابع دار الحكمة، بغداد.

- برعم، نضال عبد اللطيف (٢٠٠٦)، طرق تدريس التاريخ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- البطش، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة، (٢٠٠٧)، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- الجامعة المستنصرية (٢٠٠٥)، المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الاساسية، بغداد.
- الجامعة المستنصرية (٢٠٠١)، المؤتمر التربوي الاول للعلوم التربوية للفترة من (٢٩ –٢٨) اذار، بغداد.
- جامعة ديالى (٢٠٠٢)، المؤتمر العلمي الرابع المنعقد للفترة (٢٢ –٢١) نيسان، ديالى، العراق
- جانييه، روبرت (٢٠٠٠) أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة محمد بن سليمان، الرياض، جامعة الملك سعود
- الجبالي، نبيل موسى (٢٠١٢) ، جغرافية الوطن العربي،ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- الجبوري، عمران جاسم والسلطاني، حمزة هاشم (٢٠١٣)، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط ١ ، دار الرضوان، عمان
- الحديثي، احسان عمر محمد سعيد (٢٠٠٤) أبحاث في طرائق تدريس التربية الإسلامية، بغداد، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد،
- الحسن، عصام، والطيب، نجود (٢٠١١)، واقع استخدام التقنيات التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان من وجهة نظر التدريسيين في ولاية الخرطوم، مجلة جامعة لقدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع٢٤
- .حمادة، اديب، والسميران، سليمة عواد (٢٠٠٦) ، تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتقنيات تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، الأردن، ع١، م١٢
- .حمادة، أديب، السرحان، جميلة (٢٠١٣) درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الانترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة، المجلد (١٩)، العدد (٣)
- .الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، طه ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

• الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩). تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية التعلمية، طه ، دار المسيرة للنشر

• دندش، فايز مراد، الامين عبد الحفيظ (٢٠٠٢) دليل التربية العملية واعداد التدريسيين، دار الوفاء لدينا لطباعة والنشر، الاسكندرية – مصر .

-Bidwirny, M. (2006). "Introduction to Geography" Fundamentals of Physical

Geography, 2d Edition, Date Viewed.

-Clark, A. (2004): Much to learn about e- learning" Adults Learning, The National

Institute of Adult Continuing Education, England, vol. (10), No. (2), 141- 158

-American Heritage Dictionary (2006) of the English the Geography Language,

Fourth Edition, Houghton Mifflin Company. Retrieved on October 9

-Hornby, A.S.O(1974) formadramced learners dictionary of current English - 3,

England. institute and state university,